



031121

عودة الى

"المؤتمر العام الكلداني الاشوري السرياني"

لقد ذهبنا للبيان الختامي " للمؤتمر العام الكلداني السرياني الاشوري " الذي انعقد في بغداد بتاريخ 22 تشرين اول 2003 تحت شعار (وحدتنا وحقوقنا القومية والوطنية في العراق) حيث جاءت مقرراته الختامية وبالأعلى على مستقبل فرق الشعب الآرامي العديدة في المنطقة دون الاخذ بعين الاعتبار الوضع الجغرافي واهمية الحجم السكاني لكل فريق و طائفة من أبناء شعبنا في العراق.

ان المؤتمر المذكور بقراراته غير المنطقية فيما يخص تسمية شعبنا، سوف تزيد في وتيرة الانقسامات الحالية بين طوائفنا وازدياد الشرخ في صفوفها وابتعادها عن بعضها البعض بدلا من تقاربها. لان هذه القرارات صيبت برمتها في صالح أبناء طائفتنا الاشورية الصغيرة العدد والتي تعد اليوم ثالث طائفة كنسية في العراق بحجمها الصغير. اذ ان حجم طوائفنا المسيحية في العراق اليوم هو على النحو التالي:

- الكلدان ما يقارب عددهم 800 ألف شخص
- السريان ما يقارب عددهم 130 ألف شخص
- الآشوريون ما يقارب عددهم 32 ألف شخص

إلا ان المضحك والمبكي في الأمر، ان المجموعة الاشورية الصغيرة جدا، سارعت الى استغلال الموقف السياسي الحالي في العراق لصالحها لادخال اسمها في التسمية المقترحة دون اي تفكير منطقي بالنتائج، وذلك بعقد المؤتمر المذكور وإرسال دعوات للمشاركة في أعماله الى عدد من مناصريها بين الكلدان والسريان خارج العراق، وذلك كي تعطي انطباعاً للعالم بأن الافراد المشاركين في المؤتمر إنما ينتمون الى الطوائف الثلاث: الكلدان والسريان والاشوريين، بينما الواقع يحضض هذا الافتراء، فالكلدان والسريان الذين شاركوا في اعمال المؤتمر هم بالحقيقة اشوريون ولا يعتبرون انفسهم سريانا او كلدانا.

الحقيقة هي إذن، لامشاركة كلدانية ولا سريانية فعلية في قاعة المؤتمر. بل كانت المجموعة الاشورية وحدها سيّدة الساح والمدعومة من اتباعها الاشوريين بين الكلدان والسريان ليقرر نيابة عنهم. ان تجاهل المؤتمرين للواقع والحقيقة التاريخية امر في غاية الخطورة، لان اشوريي اليوم هم اراميون ولا علاقة لهم باشوريي التاريخ القديم مطلقا، كما ان جميع مسيحيي العراق وفي كل الازمنة تسموا بالسريان الاراميين وكنائسهم بالسريانية. ومع ذلك نرى المؤتمر المذكور يرفض هاتين التسميتين القوميتين ليتبنى اسما خرافيا.

ان هذه الالاعيب فصول لمؤامرة جديدة في دفع طوائف شعبنا الى التناحر والتخاصم والانقسام من جديد، بدل استغلال الفرصة المواتية اليوم، لتحقيق الوحدة المنشودة لشعبنا الواحد على أسس علمية صحيحة...

التنظيم الآرامي الديموقراطي
المكتب السياسي